

النص والإجتهد

[251] امامين يصليان بهم التراويح اماما للرجال واماما للنساء، وهذا كله أخبار متواترة (345). وحسبك منها ما أخرجه الشيخان في صحيحهما (1) من أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من قام رمضان - أي بأداء سننه - إيماناً واحتساباً غفر الله ما تقدم من ذنبه، وأنه صلى الله عليه وآله توفي والامر كذلك - أي وأمر القيام في شهر رمضان لم يتغير عما كان عليه قبل وفاته صلى الله عليه وآله - ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدره من خلافة عمر رضي الله عنه (346). وأخرج البخاري في كتاب التراويح أيضاً من الصحيح عن عبد الرحمن بن عبد القاري (2) قال: خرجت مع عمر ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا

_____ (345) عمر يضع اماماً لصلاة التراويح: الكامل

في التاريخ ج 3 / 31، الطبقات الكبرى لابن سعد ج 3 / 281 وذكر أن ذلك كان سنة 14 للهجرة. وذكر النظام أن عمر هو الذي أبدع صلاة التراويح كما في: الملل والنحل للشهرستاني ج 1 / 78 ط 1368 هـ. (1) فراجع من صحيح البخاري كتاب صلاة التراويح ص 233 من جزئه الأول. وراجع من صحيح مسلم باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح من كتاب صلاة المسافرين وقصرها ص 283 والتي بعدها من جزئه الأول (منه قدس). (346) في عهد الرسول صلى الله عليه وآله صلاة التراويح كانت فرادى: صحيح مسلم ك الصلاة باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح ج 2 / 177 ط العامرة، صحيح البخاري ج 2 / 251، الطرائف لابن طاووس ج 2 / 454 عن الجمع بين الصحيحين، موطأ مالك ج 1 / 113. (2) عبد القاري بتنوين عبد وتشديد ياء القاري نسبة إلى قارة وهو ابن ديش بن ملح بن غالب المدني. كان هذا عامل عمر على بيت المال وهو حليف بني زهرة. = _____